

فطار صيبت الشاعر القادم إليها من الكوفة وذاع ذكره في محافظها وبزغ نجمه في قصور الخلفاء وبيوت الأمراء وعاش ربحاً من الزمن عيشة هائلة رحية رغيدة تنهال عليه الهدايا والهيئات» واتصلت شهرته بالأفاق وتغنى بشعره المغنون وتنادى به الزهاد وسائر الناس على اختلاف طبقاتهم وعن العلماء والرواة بجمعه. ولم تزل تلك حاله أيام الرشيد والأميين، وأكثر أيام المأمون حتى توفي سنة (٢١١)هـ.

\* \* \* \* \*

#### \* أبو عثمان، سعيد الخالدي :

أبو عثمان سعيد بن هاشم بن وعكة بن عرام الخالدي الموصلية. والخالدي: نسبة إلى الخالدية إحدى قرى الموصل، توفي سنة (٣٩٠)هـ، وهو من شعراء الشام في القرن الرابع الهجري.

عن كتب الأدب والتاريخ: كان هو وأخوه الأكبر (أبو بكر محمد الخالدي) من خواص شعراء سيف الدولة الحمداني وخازني كتب، وقد اختارا من الدواوين كثيراً وجمعا مجاميع أدبية، اشترك هو وأخوه في كثير من الشعر، لهما تصانيف منها: حماسة شعر المحدثين، كتاب أخبار الموصل، كتاب أخبار أبي تمام ومحاسن شعره، اختيار شعر ابن الرومي، اختيار شعر البحترى، اختيار شعر مسلم بن الوليد وأخباره، الأشباه والنظائر والهدايا والتحف والديارات) (كانا كفرنسي رمان في قوة الذكاء وسرعة النظم وجودته، يتشاركان في القصيدة الواحدة).

الأكبر (محمد) قدم دمشق في صحبة سيف الدولة بن حمدان، وقيل هما